

شرح معلقة طرفة بن العبد (5) / الخلاف بين طرفة وابن عمه -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حياكم الله ايها الاحبة في مجلس التعليق على معلقة طرف ابن العبد. هذه المعلقة - 00:00:00 التي تجسد حياة شاب لا يملك كثيرا من القيم الدينية والقيم الشرعية وانما شاب في خضم الحياة الجاهلية يبحث عما يبحث عنه الشاب الجاهلي. يبحث عن الفخر والحسب والنسب. يبحث ان يكون له موطن قدم وان يشتهر بين - 00:00:20 ناس يبحث عن قضاء لذاته. كيف عبر طرف ابن العبد عن طبيعة حياة الشاب الجاهلي؟ هذا ما يقودنا الى ان نقرأ معلقته. نحن لا يهمنا كما قلنا الافكار التي عاش من اجلها هذه تعود اليه. لكن يهمنا كيف صاغ - 00:00:40 وكيف عبر عنها؟ وكيف يرسم المشاهد؟ نحن نهتم باللغة. نهتم بالاسلوب. نهتم بالتراكيب. لنعرف طحونة الشعراء. واما كما قلنا طبيعة الافكار والمعاني فكما لاحظتم هم متباينون فيها. امرئ القيس ابن الملك له منحى معين - 00:01:00 في حياته زهير بن ابي سلمى آابن الثمانين عاما صاحب الحكمة والرأي والنظر الاخر في الحياة طرف الشاب آالمقاتل من اجل قبيلته والمقاتل من اجل لذته. كل انسان فيهم له قيمة التي تشكل منظومة الافكار عنده في الحياة. لكن كما - 00:01:20 يعني كما نقول دوما ما يهمنا في دراسة الشهر الجاهلي ان نعرف كيف عبر كل واحد منهم عن هذه القيم التي يمتلكها. بذلك اصبحت المعلقات معلقات بالصياغة والاساليب وليس بالمعاني والافكار. بناء على هذا نحن شرعنا في المرحلة الثالثة من مراحل - 00:01:40 لقد طرف ابن العبد وهي مرحلة حديثه عن نفسه وعن شخصيته. من حيث كيف كان ينصر قومه؟ كيف كان دائما غياثا للملهوفين وواقف بقربهم وانه متى يستنفذ القوم ارفدي وكثير من الامور التي تكلم عنها وفي نفس الوقت آتكلّم عن شرفه اذا التقى يحيي الجميع - 00:02:00 تلاقوا ان يلتقي الحي الجميع تلاقيني الى ذروة البيت المصمد وكذلك ما هي الاهداف التي يعيش من اجلها الخمر والنساء وما شابه ذلك ولولا ثلاثة هن من عيشة الفتى وجدك لم احفل متى قام عودي واطن وقفنا او وصلنا الى هنا فكانت الفكرة الاولى التي يعيش من اجلها ما هي فمّنهن - 00:02:20 السبخ العادلات قلنا العادلات وصف لايش؟ للنفوس. للنفوذ النفس نعم. فمّنهن سبق العادلات بشربة كميت ما ما تعلّى بالماء تسبدي. تمام؟ هكذا يتخيض الخمر وجماليتها في وجهة نظره وعليها الرغبة. عندما خلطت بالماء - 00:02:40 الثاني الذي يعيش من اجله قال وكري اذا نادى المضاف محنبا وكري اذا نادى المضاف محنبا سيد الغضا ما هو ما هو السيد؟ الذئب. الذئب والغضب؟ الشجر. نعم الشجر الملتف كسيد غضى. نبهته - 00:03:00 متوردة كسيد الغضب نبهته المتوردة. وقلنا نبهته جملة معترضة يعني تدل على المشهد الذي يريد ان يرسمه الله كنت اريد ان اتيكم بمشهد لذئب وهو يشرب من الماء وعندما يتنبه كيف يفزع سريعا ويكر. تجدون هذه مقاطع موجودة - 00:03:20 على الشبكة هذا مقطع اراد ان يرسمه في مخيلتك مقطع كما قلنا الذئب وهو يرد الماء وكيف بمجرد ان يسمع صوتا ولو خفيفا كيف ينتبه هكذا ثم يعود ادراجه سريعا ثم يعود ادراجه سريعا. هذه الصورة بالنسبة له صورة مرغوبة - 00:03:40 لحالته هي تصف حالته وهو يكر اذا نادى المضاف ومن المضاف ايها الاحبة؟ الذي وقع في كرب احسنت المضاف هو الواقع في كرب

المهلوف. تمام؟ وبالتالي مهم جدا احبابي فهم المفردات الله يكرمكم. مهم جدا تضبط المفردات ثم تفرض - 00:04:00

تفهم التراكيب ثم تعرف الصورة الاجمالية للبيت وما وقع فيه من جمالية. طيب الان سننتقل الى الشيء الثالث الذي يعيش طرف ابن العبد من اجله قال وتقصير يوم الدجن. والدجن معجب بهكئة تحت الخباء الممدد. او - 00:04:20

تحت الخباء الممعددين. الان احبابي الكرام طبعاً هناك نسخة تحت الطراف اليس كذلك؟ في نسخة تحت الخباء. وهذه اظنها تحتها آآ تحت التراث الممعددين ونسخة اخرى تحت الغباء الممعد. تمام؟ لماذا خباء معمد واضطراب ممدد؟ لان - 00:04:40

الاعتراف هذا يكون مصنوع من الجلد تمام هذي بيوت بيوت جلدية تختلف عن الخيام التي تكون من الشعر فالخيام هي التي يكون لها اعمدة واما اضطراب فهذه تكون ممدودة ومربوطة في العادة. تربط في اماكن متعددة. يمكن يستعمل فيها الاعمدة لكن ليس

كحاجتها في الخيام اللي هي بيوت الشعر - 00:05:00

فلما تقول تراهم تراف ممدد لما تقول خباء تقول خباء معمد. طيب المهم فهو الان يقول عن الهدف الثالث الذي يعيش من اجله في الحياة. ما هو الهدف للأسف ليس هدفاً شريف يعني الهدف الاول ليس هدفاً شريفاً الخمر. الهدف الثاني جميل اغاثة المهلوفين. الهدف

- 00:05:20

الثالث للأسف ليس هدفاً جميلاً في فكرنا ورأينا الا وهو قال وتقصير يوم الدجن. يوم الدجن هو مثل هذا اليوم. يوم الغيب عرب

تسمي اليوم الذي فيه غيوم يوم دجن. تمام؟ كما نحن في هذا اليوم المبارك. فيقول هذا اليوم اريد ان اقصره - 00:05:40

الانسان الذي لا يمتلك شيء يشغل به وقته. يقول وتقصير يوم الدجن. الوقت فراغ كبير قاتل. فيقول لك دي يمر الوقت اريد ان اجعل

الوقت يمر ما في شيء افعله. بخلاف الانسان الذي عنده كثير من المشاريع والافكار ما عنده قضية انا بدي ابشر - 00:06:00

الساعات لأ هو بالنسبة لو كل بالعكس يطلب ساعات زيادة. يريد ان يطول اليوم طالب العلم هل يريد ان يقصر اليوم ولا يطول اليوم؟ اللي عنده مشاريع قراءة وحفظ هذا يريد ان يطول اليوم لينجز ويقرأ ويستطيع ان يحصل. اما الانسان الفارغ ما عنده شيء مثمر في

الحياة يفعل كما يفعل - 00:06:20

يريد ان يقصر يوم الدجل. ابش يعني يقصره؟ تمر ساعاته سريعاً. لانه اذا ما في شيء افعله اشعر ان الساعة ثقيلة. انتظر هكذا كساعة

السجن كما يقولون اطوت ساعة ساعات الزج. ما في شيء تفعله. تشعر ان الساعة خمسة ايام لكن لما يكون اليوم ممتلئ انتشر من

الوقت يمر سريعاً فهو - 00:06:40

يريد ان يملأ الساعات انه لا يوجد شيء يفعله. بماذا يريد ان يملأها؟ قال وتقصير يوم الدجن. اريد ان يمر هذا اليوم سريعاً واقصر هذا

اليوم بملء ساعاته بماذا ستملؤه؟ طبعاً هنا اتى بجملة معترضة والدجن معجب يعني ونحن العرب نحب يوم الدجن والدجن يعجبنا -

00:07:00

اليوم اللي فيه غيم بالنسبة لهم يوم محبوب. هل هو برائحة مثلاً المطر الذي سيقبل؟ هل هو منظر الغيوم يحبونه في سماء اراها قد

يكون هناك اسباب كثيرة لكن عموماً هم يحبون يوم الدجل. هذه جملة معترضة. فعليك ان تبدأ ربط ما بعدها بما قبلها - 00:07:20

قال وتقصير يوم الدجن ببهكمة. البهكمة قال هي المرأة الممتلئة الجسد. المرأة الممتلئة الجسد تسمى به كان موفرة اللحم. فهو يريد

ان يقضي يومه يوم الدجن باللغو مع هذا الصنف من النساء. كما قلنا شاب - 00:07:40

وعنده ثوران الشباب ولا يجد عنده قيم دينية فكما نقول بعض الافكار قد لا تتوافق نعم بل هي لا تتوافق مع رؤيتنا الشرعية لكن

هكذا حياة هذا الشاب ويقضي ساعات هذا اليوم مع امرأة ممتلئة اللحم يعاشرها اين يعاشرها؟ قال تحت الخباء الممعد. يعني -

00:08:00

تحت خيمة لها اعمدة وهو جالس معها يعاشرها ويقصر يومه ويقضي ساعات يومه معها. اذا هذا هذه هي حياة ابن العبد. هذه الثلاث

اشياء التي يعيش من اجلها. الخمر اغاثة المهلوفين والنساء. نوافقه في اغاثة المهلوفين ونخالفه - 00:08:20

في قيمة الخمر والنساء فالمسلم صاحب همة صاحب فكر يعني عنده مشاريع ولا يمتلك هذه الامور وانما يعني يستغل من الحلال ما

اباحه الله سبحانه وتعالى له طيب. ما زال يصف هذه المرأة لانها يعني هو الحديث يجر الحديث كما يقولون. يقول كأن البورين -

البورين جمع بره. والبرة هي ماذا؟ قالوا الخلاخيل. خلاخيل والدماليج جمع دملج والدملج هي الاساور التي تضعها المرأة قالوا في عضدها وفي في ساقها الاساور التي تضعها المرأة في عضدها وذراعها وفي ماذا؟ وفي ساقها ولا يضرين بارجلهن - 00:09:00

ليعلم ما يخفين من زينتهن فالعرب قديما كانوا يضعون الاساور في اقدام النساء. فهو يصف هذه المرأة انها امرأة مزينة. امرأة معبأة اه البوريين والدماليج. قال كان البوريين والدماليج اذا نحن نتكلم عن امرأة مزينة. بكامل - 00:09:30

اساورها وخلاخيلها وحلتها. فيقول كان البورينا والدماليج علقت. الان هو يصف هذه الاساور وهذه في جسدها كأنها اشياء علقت على ماذا؟ قال على عشر العشر هو هذا شجر يعرفه العرب - 00:09:50

شجر مستوي املس. يصفون اغصانه وساقه وهيئته بانه شجر هكذا قالوا طبعاً لا تسألني عنه فلست من تلك البيئة يعني. حتى اصفه لك وصفا دقيقا. لكن يقول هو شجر يعرفه العرب في الصحراء. شجر مستو املس - 00:10:10

فيه ليونة وهذا يناسب وصف المرأة. تمام؟ ثم قال او خروج. الخروج ايضا هو قالوا كل نبت ناعم الملمس يسمى عند العرب خروج. كل نبت ناعم ملمس. فهو اذا يصف يقول كان هذه الاساور وهذه الخلاخيل - 00:10:30

التي على جسد هذه المرأة والله كانك تنظر اليها كانها معلقة على شجر املس ناعم مستو. فاذا هو يشبه هذه المرأة على سبيل الاستعارة يشبهها بماذا؟ بشجر الخروج وشجر ماذا؟ العشر. ويشبه هذه المرأة بهذه - 00:10:50

تجار فيقول اذا رأيت عليها الخلاخل والسلاسل والاساور كانك ترى شجر خروج او عشر علقت عليه هذه نماذج هذا من دخوله في وصف هذه المرأة. وهو لم يفحش فيه يعني وصف يعني لطيف كما يقولون. قال على عشر او خروج - 00:11:10

لم يخضضي. قال ما معنى لم يخضض؟ اي لم تكسر اغصانه ولم يثنى. لم يخضض اي لم يكسر ولم يثنى هي شجرة كاملة. شجرة كاملة. وهذا جيد في وصف الشجرة حتى يقول ان هذه امرأة على هيئة الشجرة الكاملة في - 00:11:30

بصورتها وليست الشجرة التي كسر منها غصن من هنا واثنتى منها شيء من هنا فهذه لا تصلح تشبيهها للمرأة. فهو اذا دق في التشبيه لما شبهها بعشر او خروج لم يخضض اي لم تكسر اغصانه. طيب بعد ان وصف هذه المرأة - 00:11:50

اه بالبورين والدماليج انها مزينة وصف جسدها في نعومته وملمسه الان. انت لما تقول هو لماذا شبهها بهذه جار يجب ان نعرف وجه الشبه وجه الشبه في ماذا؟ النعومة نعومة الملمس والاستواء في الخلقة. نعومة الملمس والاستواء في - 00:12:10

الخلقة. نعم. نعم. والابتلاء. الامتلاء هذا يعتمد على طبيعة هذه الشجرة. يعني هم من شرح المعلقة لم اجده وصف هذه الشجر بالامتلاء لكن ممكن ان تكون ممتلئة. كونه وصفها بانها بهكئة اي ممتلئة اللحم. اذا يمكن ان تكون هذه الشجرة - 00:12:30

فيها مناطق ممتلئة فهو ايضا جاء في صورة هذا يمكن ان يكون هذا. طيب. ثم بعد ان انهى كلامه عن المرأة وعن بالتالي عرفنا الثلاثة اشياء التي يعيش هذا الشاعر من اجلها يريد ان يخبرك طب لماذا انت تعيش من اجل هذا؟ ما هو احنا عرفنا طرف ابن العبد ماذا حدث معه - 00:12:50

قومه ابعده لما رأوه شرابا للخمر يعيش من اجل لذته ابعده فهو لاهمهم. وقالوا افردت افراد البعير المعبد اصبحت كالبعير الاجرب لا احد يقربني من العشيرة. فهو ما زال مصرا على هذه الحياة وهو يعتبرها انه يقول هذه هي الحياة. يعني انتم - 00:13:10

ابعدونني لانني الهو والعب بهذه الحياة واقضي لذتي. انا في وجهة نظري كطرفة ابن العبد هذه هي الحياة والا اذا فقدت هذه الثلاث لم احفل متى قام عودي لا احزن متى جاء الموت لا قيمة للحياة بعدها. لا قيمة للحياة بعدها. شفت النظرة المأساوية - 00:13:30

فما زال مصرا على هذه الافكار ما زال مصرا وينافع عنها فيقول ماذا؟ ايش عندكم في النسخة يقويها يا رب هذه هذا البيت ليس في كل النسخ. هذا البيت ليس فيه كل النسخ. انه في كثير من النسخ كريم يروج - 00:13:50

نفسه في حياته. في النسخة رواية الاصمعي قال فذرني اروي هامتي في حياتها مخافة شرب في الحياة مسرد مخافة شرب في الحياة مسرد. الان هو ماذا يقول؟ يقول فيا جماعة يا قومي دعوني اروي هامتي. الهامة رأسي - 00:14:10

دعوني باختصار اعبى دماغي بالخمر. دعوني اروي هامتي دعوني اعبى رأسي من هذه الخمر. دعوني اروي هامتي في اثناء هذه

الحياة قبل ان اموت يعني تشعر طرفة خائف ان يموت قبل ان يرتوي من الخمر - [00:14:30](#)
ان يموت قبل ان يشبع رأسه وجسده من شرب الخمر والعياذ بالله. يقول فذرني دعوني وشأني. دعوني اروي هامتي يعني رأسي في حياتها هي هذا الرأس وهو حي خلوا يعني يشرب الخمر ويتلذذ بها ويشعر - [00:14:50](#)

قطع مياه. طبعاً كلمة اروي الروي يدل على الامتلاء. لذلك اختار ما قال ذروني اشرب. لاختار كلمة اروي لانها تدل على الارتواء التام والتشبع من الشيء. فهو مدمن للخمر والعياذ بالله. هو مدمن للخمر ويريد هذه التروية. فذر - [00:15:10](#)
اروي اي اشبع رأسي من الخمر في الحياة مخافة شرب. الشرب بالكسر هو المشروب نفسه قالوا الشرب بالكسر ما هو؟ قال هو نفس المشروب يسمى شرباً. قال مخافة شرب في الحياة - [00:15:30](#)

والمسرد ما هو؟ قال المقطع. وطبعاً ابو جعفر ماذا قال عندكم في الحاشية؟ قال لا اعرف هذا البيت في قصيدتي طرفين. هل هذا البيت من قصيدة طرف فيه خلاف. هاي هذي فكرة اريد ان انبه عليها. طيب لذلك كثير من شراح المعلقات ترى لم يشرحوه. وانا اظن ان البيت الذي سيأتي بعده - [00:15:50](#)

يغني عنه. فانا قد اتفق معهم ان هذا البيت اشك في وجوده في المعلق. هذا البيت بالتحديد اشك في وجوده لان البيت الذي بعده قال تقريباً تقريباً يؤدي نفس المفهوم. لا داعي لهذا التعميق اكثر من الزائد. قال مخافة شرب في الحياة مسرد. المسرد هو المقطع - [00:16:10](#)

ان ينقطع فهو يخشى كما قلنا ان لا يرتوي من شرب الخمر في الحياة. قل ذروني ارتوي من شرب الخمر في هذه الحياة واروي رأسي مخافة لاني خائف ان ينقطع شربي - [00:16:30](#)

افة شرب في الحياة مسرد مخافة ان ينقطع شربي ولا استطيع عن ماذا؟ ان امتلئ وان املئ هذه الطاسة من هذه الخمر. فهو اذا يخاف شرب شو شو مشكلته هو يخاف ان لا يرتوي من الخمر في حياته وان ينقطع عنه هذا المشروب لما قلنا الشرب بمعنى - [00:16:50](#)

المشروب يعني مخافة مشروب في الحياة مسرد اي مخافة ان يكون هذا الشرب او المشروب منقطعاً في يوم من الايام او في سنة من السنوات فخلوني الان الان اروي نفسي. طيب. ثم اكمل فقال كريم يروي نفسه في حياته - [00:17:10](#)
يعني انا انسان كريم بدي اكرم نفسي. كريم يروي نفسه في حياتها. ستعرف ان متنا غدا ايها طبعاً هو كما قلت هو يناقش القبيلة في طريقته في اسلوبهم لما طرده بسبب كثرة ادمانه الخمر. فخاطبهم بمخاطبة الواحد يقول لهم - [00:17:30](#)
انا انسان كريم كريم النفس نفسي كريمة علي واريد ان اعزها ومن تعززي لنفسي اني ماذا افعل؟ كريم يروي نفسه في حياته. شرف استعمل كلمة يروي مرة اخرى. لذلك قلت اعتقد هذا البيت يغني عن البيت السابق. ولذلك كثير من الشراح قالوا انه ليس في المعلق البيت السابق - [00:17:50](#)

المهم هو يقول اذا انا انسان اريد ان اكرم نفسي. انتم ما بدمكم تكرموا انفسكم. انتم احرار. انا اريد ان اكرم نفسي. كيف ستكرم نفسك يا طرفة قال كريم يروي نفسه في حياتها. اريد ان ارويها من الخمر واشبعها. هيك انا بكون اكرمتها لهذه النفس. ثم يقول - [00:18:10](#)

مهمتنا غدا ايها الصبي. الصبي بمعنى العطشان. الصبي ما معناها؟ العطشان. فهو يقول لمن ينكر وعليه يقول اذا بكرة انا واياك متنا ستعرف من الذي مات عطشاً؟ قال لك انه يقول اذا انا لم ارتوي الان من الخمر - [00:18:30](#)
سنموت ونحن عطشى. انت ما بدك تشرب خمر انت حر. انا اريد اشرب الخمر. وغدا عندما نموت ويدخل كلانا في قبره ستعرف من العطش ستعرف من العطشان. طبعاً هذا كلام يعني كان يتصور نفسه انه غدا اذا دخلت في قبري ساحمد نفسي انه آآ جيد انني قبل - [00:18:50](#)

لان ادخل القبر ارتويت من الخمر. انت يا من لا تشرب الخمر غدا في حفرتك في القبر ستندم. ستقول يا ليتني شربت الخمر في الحياة. نظرة ابن العبد نظرة عجيبة للحياة انه اذا دخل القبر يظن انه سيجد من يكرمه وسيشرف لا يعرف ما الذي سيجده في قبره

مسكين - 00:19:10

لا يعرف ما الذي سيجده في قبره. نسأل الله السلامة والعافية. الا طبعا اذا كانوا من اهل الفترة الله اعلم يعني. لانه تعرفون الجاهليون بالنسبة لعلماء العقيدة على نوعين منهم من كان من اهل الفترة فعلا ولم تبلغه الحجة. فهؤلاء قالوا حسابهم على الله. يعني يقام لهم -

00:19:30

يوم القيامة. ومنهم لأ من كان يعرف ملة ابراهيم لكنه اختار الشرك. كما مر في عمرو ابن لحي وغيره ممن النبي صلى الله عليه وسلم

اخبر انهم في النار. فهؤلاء - 00:19:50

ملة ابراهيم لكنهم اصرروا على الشرك وفعلوه اختيارا. فهؤلاء في النار وليسوا من اهل الفترة. فالله اعلم هل طرف ابن العبد كان من هذا الصنف او من هذا الصنف خصوصا ان طرف قديم طرف قديم ليس مثل زهير بن ابي سلمة ممن قارب لا طرف قديم في حياته.

المهم - 00:20:00

نعم هذه بعض النسخ انا عندي في نسختي ان متنا عطشا. تمام؟ تمام؟ فاذا هو يقول ستعلم ان متنا غدا اي نص دي على هذه الرواية

اي ستعرف اذا متنا غدا ودخلنا في حفرة اينا من هو ايش - 00:20:20

اين العطشان اينا العطشان؟ طبعا كلمة صدى لها عدة معاني اظن لها عدة معاني ذكرها الانباري عندكم في شرعي ذكرها ابن الانباري

في عليك ان تعود اليها. طيب. اه الان يا رب - 00:20:40

يا ارحم الراحمين ننتقل للبيت الذي يليه يقول ارى قبرنا حام بخيل بماله كقبر قويا في البطالة مفسدي ارى قبرنا حام بخيل بماله

كقبر غوي في البطالة مفسد. الان ما زال يكمل نظرتة للحياة - 00:21:00

وما زال يلوم هؤلاء الذين يلومونه على صرفه المال وتبذيره المال في شهواته. فهو يعطيهم نظرتة للحياة. يقول ارى قبرنا حام بخيل

بماله كقبر غوي في البطالة مفسد. ما معنى هذا الكلام؟ النحام هو الشخص الذي - 00:21:30

اذا طلبت منه المال يتنحج. هذا يسمى نحام. تمام؟ قالوا يزحر. يعني لا يريد ان يعطي. يعني بشغلك وينسيك الموضوع. هذا يسمى

نحاما عند العرب. الانسان الذي اذا اتيت تطلب المال منه قال تنحج واخرج صوتا من فمه - 00:21:50

كانه زور فيه شيء ويحتاج ما يجيب ما يجيب مي يا شيخ وهكذا حتى يضيع الموضوع. ما بده يبذل المال. قالوا هذا يسمى نحاما.

فقال هذا البخيل بماله الذي بالتالي لم يبذل ماله في قضاء اوتاره وشهواته مسكين. طبعا انا وجهة نظر طرفة هيك - 00:22:10

فيقول هذا النحام الذي اذا طلبت منه المال يبخل ويمسك ماذا حدث به الان؟ ها هو في القبر. مسكين بقي ما له لمن بعده ولم تمتع

بماله. قال ارى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد. اي اما الانسان الذي كان قويا - 00:22:30

الغوي هو الذي يخرج عن الطريق الهداية. في البطالة مفسد مفسد يعني يفسد المال ويبذره في بطالته ابقى لا بالله عليكم الا ترون ان

قبر هذا كقبر هذا؟ الان كانشان لا يؤمن بما تحت القبور. نعم سيقول نعم قبر - 00:22:50

هذاك قبر هذا لان البيت الذي بعده مرتبط به. قال ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح مصمد. هو هذا كوم التراب

وعليها كم صخرة؟ وقبر فلان هذا الغوي الذي في البطالة مفسدي كوم التراب عليها صخور. فهو يقول لك يعني في النهاية في النهاية

كل - 00:23:10

سندخل تحت هذا الثراء وقبر البخيل كقبر الذي بذل ماله. فاينا العاقل الذي يستغل ماله في قضاء اوتاره ولذاته في هذه حبسك

لمالك ماذا سيفيدك؟ هكذا هو يناقش قومه بهذا المنظور. حبسك لمالك وعدم انفاقه في اللذات ماذا سيفيدك؟ في النهاية ستصبح

تحت القبر - 00:23:30

وحدك كما انني انا الذي بذلت مالي في قضاء شهواتي. ايضا قبوري كقبرك. ليس كذلك؟ فاماكن انا فزت في وجهة نظره طبعا انا

استغللت الحياة وقضيت الشهوات والملذات وانفقت مالي كما اشاء وانت مسكين بقيت تخزن الماء تخزن المال حتى ذهب الى

الورثة وانت - 00:23:50

لم تستفد منه شيئا. هذه وجهة نظر طرف ابن العبد بهذا الموضوع. اذا ارى قبر لحام عرفنا من هو النحام؟ نعم. قالوا يسموه الزحار

الذي يخرج عندما يطلب منه المال حتى يشتت. ارى قبرنا حام بخيل بماله كقبر غويا وكما عرفنا من هو الغوي - [00:24:10](#)
الانسان القوي اللي عنده غواية وضلال. في البطالة مفسدة في البطالة هذا الجار مجرور. شف اما ان يتعلق بغوي واما يتعلق بمفسد
يحتمل هذا وهذا. اما ان تقول غوي في البطالة فيكون على الترتيب الاصيلي. او تقول - [00:24:30](#)
مفسد في البطالة فيكون قدم ما حقه التأخير. اذا اما تقدير البيت غوي في البطالة مفسدي تكون مفسد وحدها او التقدير كقبر غوي
تقف في البطالة مفسدي مفسد في زمن بطالته - [00:24:50](#)

مفسد في زمن بطالته عندما يكون بطال مفسد وافساده بقضاء شهواته ولذاته وتبديده للمال وتبديده للمال. عرفت؟ وكأنه يقول
يعني ان اعتبرتموني مفسدا مش هم اعتبروه مفسد؟ اقل. ان اعتبرتموني مفسدا - [00:25:10](#)
يا اخي خلوني مفسد في اوقات الفراغ لانه اوقات الفراغ واضحة كثيرة عنده. فهو يريد تقصير يوم الدجن. اذا اوقات الفراغ كثيرة
في عنده بطالة يعني الرجل نعم هو جاهز للفرقة بس ما عدا ذلك ما عنده شيء. فعنده بطالة. قالوا انتم شاييفيني بطال وانا افسد في
البطالة. يا اخي خلوني كذلك - [00:25:30](#)

بطال وافسد في زمن البطالة. اليس قبر المفسد في زمن البطالة؟ ويقضي شهواته كقبر النحام البخيل بماله ايش يعني قبره؟
وفسروها في البيت الذي يليه. قال ترى جثوتين من تراب. الجثة هي الكومة من التراب. الان اذا نظرت للقبور هي عبارة عن ماذا -
[00:25:50](#)

التراب على هذا القبر وكون التراب على هذا القبر. فالجثة هي كومة التراب. قال ترى جثوتين من تراب. جثة على هذا القبر وجثة
على هذا وماذا يكون على التراب؟ قال صفائح صم. الصفائح هي الحجارة العريضة. تمام؟ ووصفها بانها - [00:26:10](#)
دلالة القسوة والشدة. يعني صخور عريضة صمام. مش تقول حجر اصم وصخرة صماء يعني صلبة قوية فهو يقول هو عبارة عن
جثة من التراب هنا وجثة من التراب هنا وفوقها حجارة عريضة لذلك تسمى - [00:26:30](#)
فضائح حجارة عريضة صماء متماسكة قوية مثقال من صفيح منضدي وهذه نصائح يخبرك انها صفائح منضدة. ايش يعني منضدة؟
اي مرتبة فوق بعضها البعض. كانهم قديما كانوا يأتون بالواح من - [00:26:50](#)

من الصخور تمام ويرتبونها بطريقة معينة فوق جثة التراب. هكذا يعني طريقة صنع القبور عندهم. قوم التراب ثم ربما تأتي هكذا
بقطع بلوكات احنا بنسميها في بلادنا قطع هكذا صخرية تضعها مرتبة فوق بعضها البعض - [00:27:10](#)
على هذا القبر هذا قبر فلان وهذا قبر فلان هذا قبر البخيل الذي بخل بماله وهذا قبر من عاش بماله وتلذذ به. طبعا كما هذه نظرة هذا
الرجل للحياة. اذا قال صفائح صم من صفيح منضدي. طبعا صفائح هي مفردة ايش - [00:27:30](#)
صفيحة فلما قال من صفيح منضد هو نفسه الصفائح هاي لكن هو يريد ان يخبرك بطريقة وضعها. هي اذا هي صفاء صماء مرتبة فوق
بعضها البعض. فهذا معنى قوله صفائح شم من صفيح. يعني هي الصفائح هي نفسها الصفيح - [00:27:50](#)

الصفائح هي نفسها الصفيح لكنه اراد ان يخبرك ابتداء بانها صم وانها قوية صلبة ثم ما اخبرك انتهاء بانها مرتبة فوق بعضها البعض
فوق هذه الجثة من التراب. ثم ما زال يكر علينا بافكاره وارااه الشخصية - [00:28:10](#)
ارى الموتى يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد. ارى الموت يا عتام ما معنى يعتام يختار ارى الموت يعتام يختار.
يختار الكرام يعني الناس الكرام الافاضل الذين انفسهم كما يكرم طرف نفسه ارى الموت يختارهم. لكنه لا يختارهم وحدهم ايضا. هو
يختار ايضا عقيلة - [00:28:30](#)

قيل هو افضل المال. افضل شيء عندك يسمى عقيلة. لذلك ايضا زوجتك تسمى مش نقول فلانة المرأة لا تسمى عقيلة زوجها باعتبارها
من اكرم ما عند زوجها. العرب لماذا تسمى المرأة عقيلة؟ باعتبارها - [00:29:00](#)
شيء عند الزوج فقولوه عقيلة مال الفاحش اي افضل مال للفاحش فالعقيلة هو خير ايا تملكه من زوجة او مال لكن هنا يتكلم عن المال.
فقال ارى الموتى يختار الناس الكارم. مش بقول لك الناس اللي بيموتوا بدري - [00:29:20](#)
هيك احنا حتى في الامثال يا عرب بقول لك الناس المناخ يا اخي بموتوا بدري. فهنا يقول لك ضربني العبد الموت يختار الناس

الجيدين. فيختارهم مبكرا الموت الكرام. بس ما لا يختارهم وحدهم. بل يذهب هذا الكلام الجميل هنا. قال بل يذهب اليك ايها البخيل الذي لا تريد - [00:29:40](#)

ان تبذل ما لك في قضاء لذاتك يأتي الموت ايضا ويأخذ خيرا ما عندك ويفنيه. وكأنه يقول ايضا انت ايها البخيل سيفنى ما عندك اذا يعني كانه يقول اذا كان الموت يعتام الكرام وتقولون ان الناس الجيدون يموتون مبكرا فايقنا فان الموت يعتام آ - [00:30:00](#) ما عندك ايها البخيل وسيهلكه مبكرا فلا تبخل كثيرا. قال ويصطفي اري الموت يعتام الكرام يعني يختار الكرام ويصطفي يعني ويختار ايضا ماذا؟ عقيلة مال الفاحش المتشدد. الفاحش هنا بخيل الفاحش هنا البخيل ومنه جاء قوله تعالى آ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. الفحشاء في هذا - [00:30:20](#)

السياق في سورة البقرة البخل العرب تسمى البخيلة فاحشة. وانت اذا نظرت الى سياق هذه الاية في سورة البقرة هي سياق هذه الاية لم يأتي في كلام عن الزنا. سياق هذه الاية جاء في الكلام عن الانفاق. وحبس المال. تمام يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيباتي ما كسبتم مما اخرجنا لكم من الارض - [00:30:50](#) فجاء بعدها الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء بعيدا يكون مراد الزنا هنا. انه الكلام عن الانفاق. والشيطان يأمرك انك تمسك. فهذا من جميل دراستك للشعر الجائري ان تفهم بعض المفردات القرآنية ان العرب تسمى البخيل فاحشا. والبخل فاحشاء. تمام؟ لذلك لما - [00:31:10](#)

قال هنا ويصطفي عقيلة مال الفاحش الفاحش هنا البخيل. ولا يسمى البخيل فاحشا قالوا الا اذا افحش في البخل يعني اذا كان يعني جلدة لدرجة كبيرة جدا لا يعطي مالا. المتشدد يعني سماه ايضا فاحشا متشدد المتشدد هو - [00:31:30](#) والمبالغ في تشدده في حبس المال. فهو لا يصف لك بخيل. هو يصف لك بخيل من الطراز الرفيع. بخيل من الطراز الرفيع. اشد انواع البخل كأنه يقول له يا بخيل يا من لا تبذل مالك تظن انها مالك سيخلد بطنك ان الموت سيهلك افضل - [00:31:50](#) افضل ما لك ويختاره كأن الموت هذه الصورة. كأن الموت عم يختار ينظر في هذا البخيل الماسك يشوف ايش افضل امواله خذه. افضل ما لك ناقة بوخذ لك اياه على البدرى. افضل ما لك خيل يأتي الموت يأخذها مبكرا. فيقول لك يعني - [00:32:10](#) شوي مد يدك شوي ترى هذا طبعا هل انت توافق على هاي الفكرة؟ يعني هذه من بناتي افكار طرف ابن العبد. لكن هو اراد كما يقول هو يريد ان يلوم - [00:32:30](#)

البخيل الذي لا ينفق ماله في لذائذه. لان هو شايف نفسه بالعكس من ذلك. طرف انسان يريد ان ينفق ما له على لذائذه. فعندما يرى شخصا حابسا للمال لا ينفقه على اللذائذ هو يعتبره انسان مسكين مغفل لم يفهم الحياة. هكذا ينظر طرفا للموضوع. فلذلك هو - [00:32:40](#)

يقول لهم كما ان الموت يختار الكرام كذلك يختار افضل ما لك افضل مال الفاحش المتشدد سيذهب ايضا طيب ثم قال الا ما قاله حكمة الان سيقول حكمة قال اري العيش كنزا ناقصا كل ليلة - [00:33:00](#) وما تنقص الايام والدرهم ينفدي. هذا كلام صحيح. وهذه عبرة احفظوها في الحياة. خذوها من طرف على فشائه لكن منه هذه الحكمة اري العيشة كنزا الحياة والانفاس احبابي الكرام هي كنز. كل ما اودعه الله سبحانه وتعالى لنا من انفاس كل نفس - [00:33:20](#) هو عبارة عن كنز اما ان تصرفه في طاعة الله وفي الخير وفي الامور النافعة واما ان تبده امام الشاشات وفي الكلام الفارغ وفي جالس التي تبعدك عن الله وفي البطالة. فيقول علان هذا كلامنا الشرعي لكن هو ينظر يقول هذه الانفاس هذه الحياة كنز ينقص - [00:33:40](#)

كل يوم كل يوم عم ينقص هذا الكنز من الذي ينقصه؟ على وجهة نظر الدهرانيين امثال طرف الحياة تأكل من الدهر يأخذ من عمري من كنزي. اري العيش كنزا ناقصا كل ليلة كل ليلة فعلا اذا - [00:34:00](#) غربت شمس هذا اليوم انتقلنا الى الله سبحانه وتعالى في يوم اخر. وهذا اليوم سينتقل الى الله ويرفع ثم يأتي يوم اخر اري العيش اذا ناقصا كل ليلة وبالتأكيد ما دام العيش كنز ينقص كل ليلة الشيء الذي ينقص سيأتي يوم ايش - [00:34:20](#)

وينفذ سيأتي يوم يعني هذا الكنز ليس متزايدا لا بالعكس هذا الكنز متناقص وما تنقص الايام ينفذ يعني الشيء الذي بطبيعته متناقص سيأتي يوم وينتهي. فبالتالي انت كانسان مؤمن من هذه الفكرة بماذا؟ بضرورة استغلال ساعات العمر اياها استغلال من اجل تحصيل نافع. لكن شخص مثل طرف ابن العبد كيف يمكن ان يستغل هذا - [00:34:40](#)

ما دام العيش كنزا ناقصا كل ليلة وبالتالي خليني الحق حياتي في قضاء الوتر والشهوة. هكذا الانسان الذي لم يبصر الهداية. فالحمد لله على نعمة الاسلام. ان هو هو يؤمن بالموت اياها ايمان لا الاحظه هو مؤمن بالموت. وهو مستعد له وينتظره كانك تشعر انه ينتظر - [00:35:10](#)

لكن هو يقول لك قبل ما يأتيني انا بدي اكود رويت دماغي بالشهوات بدي اكون صرفت كل مالي في المحرمات بحيث لما يأتي الموت ما الاخ يا ريتني اتأخرت يوم اقضي شهوة اخرى. اكون بذلت اقصى طاقة لدي في قضاء الشهوات واللاوتار. مسكين - [00:35:30](#)

هذا الانسان يفكر بهذه الطريقة. من يعلم الموت فوق رأسه وهمه فقط ان يستغل ساعات العمر من اجل قضاء شهواته واوطانه. بخلاف المؤمن الذي بهذه القاعدة ارى العيش كنزا ناقصا كل ليلة وما تنقص الايام والدهر ينفذ لكنه يوظفها بشكل ايجابي وصحيح. طيب ثم - [00:35:50](#)

فقال في بيت جميل من اجمل ما وصف به الموت. شف زعيم بن ابي سلمى تذكرونه في معلقته بماذا وصف الموت؟ رأيت ماء خطاش. رأيت المنايا رأيت المنايا خبط عشواء منتصب تمته ومن تخطى يعمر فيهرب. اذا هو شبه المنايا بانسان اعمى او بناقة عمياء تخط خبطة عشوائية - [00:36:10](#)

اللي بتخطه بيموت. هذه طريقة تصويرها هذا صورة صورة ذهنية جميلة ادبية رسمها زهير بن ابي سلمى للموت رأيت المنايا خبط عشواء. كيف الانسان الاعمى يخط. اللي خبط فيه مات. واللي ما خبطش فيه نصيبه. هي عايش له كمان - [00:36:30](#)

سنيين عشرين سنة. طيب طرف ابن العبد ماذا يشبه الموت؟ قال لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى لك الطول المرخى وثنياه باليد. هذه طريقة اخرى هذا شاعر اخر يعطيك تصوير ادبي اخر للموت - [00:36:50](#)

يقول لك لعمرك هذا اقسام بالحياة. العمر هو العمر. العمر هو نفسه العمر. لكن في القسم لا تقول لعمرك العرب اذا اقسمت بالحياة تقول لعمرك. والله اقسام بحياة نبيه صلى الله عليه وسلم في القرآن فقال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم - [00:37:10](#)

ياعمالهون طيب طبعا الجاهليون يقسمون بحياة بعضهم البعض ما عندهم يعني قضية ان الاقسام بالحياة مشكلة فهنا يقسم بحياة من يخاطبه وكله بلغتنا العامية. وحياتك يحلف بحياة من يخاطبه. ماذا يحلف؟ يقول ان الموت ما اخطا الفتى - [00:37:30](#)

قل الموت لم يخطئني ولم يخطئك ولم يخطئ كل شخص منكم. ولا كيف سورة الموت في ذنك يا طرفة؟ قال الموت وملك الموت الذي سيقبض ارواحنا قال لك طول المرخى. الطول هو الحبل. قال هو عبارة عن حبل ممدود - [00:37:50](#)

وفيه حلقة هكذا. هكذا قال بعض الشراح يا رب تسمح لي افق على هذا على السبورة او على الشاشة. يقول الموت قال لك الطول المرهق كالحبل المرخى. تعرفون حبل ممدود هكذا - [00:38:10](#)

الاعدام ويكون ممدود وهناك شخص هنا ماسك بطرفه الاخر وهذا الحبل حول عنقك. يقول نحن هكذا نعيش في هذه الحياة. كل واحد فينا على عنقه ماذا حبل مرخي. هذا الحبل المرخي هو الموت. نحن نسير ونعيش ونتعايش وطرف هذا الحبل في - [00:38:30](#)

بيد ملك الموت قال وثنياه باليد. تخيلوا ان هناك شخص اخر اللي هو لو وظيفته يقبض روحك. اللي احنا نسميه في الاسلام ملك الموت. هذا الحبل الممدود والملفوف حول عنقك طرفه الاخر بيد ملك الموت. وهو ينتظر اللحظة التي - [00:39:00](#)

سيشد فيها الحبل. جميلة هاي الصورة لطبيعة الموت. اما الموت يقول هو لم يخطئنا. لا تظن ان الموت غفل عني وعنك. الموت محقق نحن في حلقة تمام والموت محقق بها. هاي الحلقة هي عبارة عن هذا الحبل الملفوف حول عنق كل شخص منا. لكن ملك الموت - [00:39:20](#)

ما زال راخي الحبل. ملك الموت ما زال راخي هذا الحبل واحنا بنعيشه ونخرج ونتمتع ونقضي حوائجنا. لذلك قال لك طول الحبل المرخي ملفوف حول عنقك لكنه مرخي. وثنياه باليد اي ثني هذا الحبل وشد - [00:39:40](#)

سيكون فيا الطرف اخر السهول شو التصور طرف ابن العبد انه في اشي اسمه ملك موت لا اظنه يؤمن بهذا التصور هو كانه يعتبر الموت هو شخص مستعد ان لكننا نحن على في تصورنا اهل الاسلام انه هو هذا الموت في يد من؟ طبعا هو باقدار الله لكن الموكل فيه ملك الموت. فملك الموت ما - [00:40:00](#)

بالطرف فاذا نياه باليد اذا ثنى نتيهاهو من الذي سيثني هذا الحبل؟ ونتيهاهو بيد كان يقول ونتيهاهو باليد اي من سيفني هذا الحبل هذا الحبل في يد غيرك هو الذي سيفنيه وليس في يدك. انت لن تقرر اللحظة التي سيسد فيها الحبل. انت لن تقرر - [00:40:20](#) اللحظة التي سيسد فيها الحبل من الذي من الذي سيقدر متى يثنى الحبل هذا الشخص اللي ماسك فيه وهو ملك الموت عرف اهل الاسلام. فجميل هذه الصورة حقيقة اذا زهير يقول لك الموت خبط عشواء. طرفه بيقول لك لا الموت مش - [00:40:40](#) خبط عشواء صاحت اختلفت طريقة التصوير طرحه يقول لك الموت مش خبط عشواء. الموت مصحح لنا. ولاف حول عنق كل شخص منا لكنه ينتظر لحظة ماذا؟ التي يثنى فيها الحبل يشد حتى يأخذك. ايها اجل؟ وايماء اصدق؟ ان هو - [00:41:00](#) زهير رأى الموت خبطة عشوائي باعتبار انه تجد كثير من الناس تموت صغيرة وكثير من الناس يكتب لها ان تهرم. طرفة لأ شائف انه هي في النهاية الموت يحيط بالجميع وهناك كل واحد له لحظته التي سيسد فيها الحبل ويفنى. يعني لكن انا ربما يعني استعذب هذا الكلام اكثر لا اعرف لماذا - [00:41:20](#)

في جانب ذوقي لكنني استعذب هذا الكلام اكثر من كلام زهير. تصوير الموت انه مجرد خبط عشوائي واللي بخبطه كذا يعني مش بالتصور خاصة وربما ميلان لهذا اكثر توافقه مع رؤيتنا الشرعية. اكثر يعني انه هو القضية مش خفض عشوائي. في اقدار. فبالتالي قد يكون هذا - [00:41:40](#)

يعني انسجامي معه اكثر من ناحية الرؤية الشرعية التي نؤمن بها ان الموت عرفنا جميعا ومحيط برقبة كل واحد منا وينتظر اللحظة سيسد فيها فنسأل الله ان يحسن الختام. نسأل الله ان يحسن الختام. هكذا انتهى طرفا من العبد من فصل الذات - [00:42:00](#) عن فلسفة الحياة ورؤيته للحياة وليس انتم مع ديني وخليني اعيش الحياة بفلسفتي وانا انتم فاهمين الحياة خطأ عيشوا اموالكم تلذذوا الموت البخل لن ينفعكم كل ما ذكره في هذا الفصل. الان سيذكر اشكاله بالتفصيل. قال فما لي اراني وابن عمي - [00:42:20](#) مالكا متى ادنو منه ينأى عني ويبعدي. اذا واضح الان بدأ في الفصل الرابع. تفصيل مشكلة مع اقاربه فما لي اراني وابن عمي مالكا متى ادن منه يلى عني ويبعدي. آآ اذا - [00:42:40](#)

هذا ابن عمه اسمه ايش؟ مالك. تمام؟ ابن عمه مالك قيل يعني في الروايات التاريخية ولا نملك حقيقة حتى لابن الانباري وغيرهم. لا تفاصيل كثيرة ايش مشكلته مع هذا مالك؟ لكن قيل ان هذا الرجل كان يلومه كثيرا على تبديده لامواله. وعلى مضيعته لحياته. وانك - [00:43:00](#)

انسان مفرط وانسان لا غير مسئول تعرفوا شخص مثل طرفه اكيد سيوجه له هذا الانتقاد. فيقول فما لي اراني وابن عمي مالكا متى ادنو منه ينأى عني ويبعدي؟ كل ما حاولت اقترب منك ونرجع العلاقة ونرجع احباب واصحاب انت تبتعد عني لماذا - [00:43:20](#) تفعل بي هكذا هو حزين على موقف ابن عمه منه. واضح البيت لا يحتاج الى كبير شرف. فما لي اراني وابن عمي؟ ليش انا وابن عمي بهذه الطريقة. انا بحاول اقترب وامد جسور العلاقات وانت تبتعد وتناى عني. والسبب كما قلنا ان هذا ابن عمه ما كانت تعجبه طريق - [00:43:40](#)

التفكير طرفا وتبديد لامواله وصرفه للحياة بهذه الطريقة. فما زال طرفه يقول يلوم وما ادري على ما يلومني. كما لامني في الحي قرط ابن اعبد وفي رواية كما لامني في الحي قرط ابن معبد. يقول يلوم وما ادري على ما - [00:44:00](#) تلومني يعني انا لا ادري هو على اي شيء يلومني اسمحو لي اجلس لانه كثرة الوقوف يا رب. نعم خلاص يعني طيب ايوة نزلها نزلها يا رب. خلص. يا رب. يقول يلوم وما ادري - [00:44:20](#)

على ما يلومني. يقول هذا ابن عمي يلومني ومع اني اني لم افعل شيئا يستحق اللوم. يلوم وما ادري على ما يلومني. كما لامني في الحي قرط ابن اعبد وفي رواية قرط ابن معبد قيل هذا قرط ابن معبد هذا كان رجل يلوم طرفة ابن العبد ايضا على مواقفه -

واساليه وتفريطه في ماله. فيقول ابن عمي ما لك يلومني وانا مش عارف ايش بيلومني. طبعا هو عارف بس هو مش المش عارف بس هو كانه يفعل يقوم وما ادري على ما يلومني انه انا شيء لا يستحق اللوم. شيء لا يستحق اللوم. يا اخي انا هادي - 00:45:10 حياتي ونمطي انت الغير متوافق عليه. خلص اعتبره حرية شخصية مش اقول لك لو اعتبره حرية شخصية. وخلي علاقاتنا في الرحم قوية يلوم وما ادري على ما يلومني كما لامني في الحي قرت ابنه عبدي كما يلومني هذا الرجل قال واياسني من كل خير طلبته -

وكل ما اجي الى ابن عمي مالك اطلب منه معروفا وان يساعدني قال اياسني من كل خير طلبته اصبحت تشعر اليأس كل خير كل معروف اطلب منه ان يساعدني فيه لا يلبيه لي. واياسني من كل خير طلبته - 00:45:50 كأن وضعناه عندكم هنا على رسم وفي بعض الروايات الى رسم. لكن كلمة على قد تكون هي الاقرب في الوضع لانها تقول وضعت الشيء على المنضدة. ما تقول وضعته الى الا ان يكون الى على تضميني وضع معنى فعل اخر وهو فعل اسندته - 00:46:10 وهذا لانه هي شوف في روايات اخرى الى وبالتالي تحتاج الى تأويل وتأويل هو ان يكون على انه ضمن وضع معنى فعل اخر وهو اسمه. لكن على الرواية التي بين ايدينا قال كانا وضعناه على رسم ملحد. الرسم هو القبر والملحد هو الميت الذي تم - 00:46:30 الحاده في القبر تقول الحته في قبره. فاذا الميت ملحد الحدته في قبره يعني ادخلته في لحدته. فالميت ملحد فيقول هذا ابن عمي اياسني من كل خير طلبته. خلاص ما عدت ويعني استطيع ان - 00:46:50

ارجو منه خيرا كانا وضعناه الضمير في وضعناه يعود على ماذا هذا رأيي كانا وضعنا ابن عمي على رسم ملحد. طب قول اخر احسنت يعود على الخير. كانا وضعنا هذا الخير على رسم ملحد. تمام؟ فاذا في احتماليين على الاحتمال الاول اذا قلنا - 00:47:10 واياسني من كل خير طلبته كأن وضعناه كأن وضعنا ابن عمي على رسم ملحد. تمام؟ كأنه يريد ان يقول يعني كأننا دفنا ابن عمي فصار مثل الاموات. فكما ان الاموات لا يرجى خيرهم وهو حي انا مش راجي خيره. يعني درجة ياسي - 00:47:40 ان يفعل لي خيرا وهو حي كما اني اياس منه وهو ميت. الان شخص ميت بترجوا منه خيرا؟ لا خلص مات بده يساعدك ما راح يساعدك فيقول من شدة ياسه منه كأننا دفنا ابن عمه وصار في الارض. ولسا مش دافنه هو عي بس يقول شدة ياسي من خيره كأن هذا ابن عمي مدفون في - 00:48:00

ارض والمدفون لا يرجى منه خير. هذا اذا قلنا وضعناه اي ابن عمي. واذا قلنا وضعناه اي وضعنا الخير فيقول واياسني من كل خير طلبته كانا وضعنا الخيل عفوا كانا وضعنا الخيل في القبر. كأن الخير هو الذي اصبح - 00:48:20 مدفون. تخيل كانه الخير اصبح مدفونا في رسم فيه شخص ملحد. هذا الرمز هذا القبر الذي فيه شخص ولحد كانا وضعنا معه ماذا؟ الخير. فما عدنا نرجو هذا الخير الذي سيأتي من ماذا؟ من ابن عمي. فالخير الذي اطلبه من ابني - 00:48:40 ابن عمي لا يمكن تحصيله كان هذا الخير مدفون في قبر. ولا يمكن استخراجه. وكلاهما يؤدي نفس الغرض وان اختلف المعنى. هذا المدفون ابن عمه تشبيها او المدفون الخير لكن في كلا على كلا المعنيين هو يريد ان يقول ماذا؟ انقطاع الرجاء - 00:49:00 هو يريد ان يخبر عن انقطاع الرجاء والامل. طيب. يا رب. اذا واياسني من كل خير طلبته كانا وضعناه على رسم ملحد. وكما قلنا لو كانت الى رسم ايضا قوية. لانه هي كانه يقول كانها - 00:49:20

معناها بمعنى اسندناه كانا اسندنا هذا الخير الى رسم الملحد. واسنده الى القبر كنهاي عن ماذا؟ عن انتهائه وانك لا تستطيع الوصول اليه مرة اخرى لانه ما دخل القبر لا يخرج. يقول على غير شيء قلته ما زال يعني - 00:49:40 كانه يتألم ويخبر لماذا تلوموني على غير شيء قلته غير انني نشدت فلم اغفل حمولة قيل ان ابن عمه ما لك غضب عليه لما طرف ابن العبد فرط في ماذا؟ في - 00:50:00

لابل اخيه طرف ابن العبد اله اخو اسمه ايش؟ معبد. اله اخو اسمه ماذا؟ معبد. قيل انه معبد هذا اللي خطر معبد اعطى اخوه طرف قطيع من الابل. وقال له قم برعايته - 00:50:20

فقير كان طرف يتغافل عن هذا القطيع يذهب ويعود فمالك وغيرهم كانوا يقولون يا ترى اهتم بهذا قطع لا يسرق فقيل ان الطرف كان يتساهل. ويقول لهم اذا سرق ساعيده بشعري - [00:50:40](#)

كان يقول له ماذا؟ اذا سرق القطيع ساعيده بشعري. تمام؟ وفعليا سرق القطيع. في يوم من الايام كان غافلا عن قطع معبد وجاء اقوام من القطاع الطرق سرقوا وذهبوا. وطرف عرفة اين ذهبوا. طيب - [00:51:00](#)

فلما سرق اه هنا شيء طبيعي انه يتبهدل الرجل. احنا قلنا لك يا عمي دير بالك على القطيع. لا تغفل عنه. وبقيت تقول يلا خلينا نشوف شعرك تجيب لنا اياها ان شاء الله فهو الشارع سيرد القطيع. قالوا وفعلنا اتاه اتى به شعره. قالوا انه مدح الاساتي شخص مدحه في القصيدة - [00:51:20](#)

بعد قليل تمام فلما مدح شخصا فهذا الشخص لما سمع مديحه اعطاه هو وابناؤه كأنه سبعة وسبعة وسبعة. قصة طويلة ذكرها ابن الانباري حتى حصل عدد القطيع الذي ضاع. اعطوه هدية قطع كامل جديد. فعاد بهذا القطيع - [00:51:40](#)

الى اخيه وقلت له مش قلت لك شيلى راح يرجع لك الخطينة. تمام؟ زبطت معي هذه المرة. طيب. فيقول على غير شيء قلته. يعني انا لم اقل شيئا لماذا تلومني يا مالك؟ على غير شيء قلته. غير انني فقط تلومني على انني نشدت نشدت يعني طلبت وبحثت - [00:52:00](#)

فلم اغفل حمولة معبدي. الحمولة هي النوق التي تصلح للركوب. لذلك قال سبحانه وتعالى ومن الانعام حمولة وفرشة. ايش الفرق بين الحمولة والفرش؟ الفرش قال هي الصغيرة التي لا يمكن الركوب عليها. والحمولة هي التي الكبيرة التي - [00:52:20](#)

الركوب عليها. فالحمولة اذا في لسان العرب هي النوق التي تصلح للركوب وهذه تكون طبعا غالبية ثمينة. فيقول فلم اغفل حمولة معبدي. انا لم اقل شيء. ربما شيء واحد يعني انتم تلوموني عليه. انني ناشدت انني - [00:52:40](#)

طلبت ما معنى نشد الضالة؟ نشد الضالة اي سأل عنها وطلبها اذا كما جاء في الحديث اذا رأيت من من ينشر ضالة في المسجد فقولوا له لا رد. ما معنى ينشد الناقة؟ اي يبحث عنها. فاذا نشطت اي طلبت وبحثت ولم اغفل. انا ما - [00:53:00](#)

اتصلت عن البحث عن حمولة معبده. حمولة اخوي معبد انا ناشدتها وبحثت عنها ولم اتغافل عنها. معقولة على هذا تلوموني؟ طبعا هذا هو ليس شيء يستحق اللوم لكنه اظهره في سياق ما يستحق اللوم. يعني عفوا - [00:53:20](#)

بحثه وتفتيشه وعدم اغفاله لحمولة اخيه بعدما ضاعت. نجد هل هذا شيء يستحق اللوم عليه؟ فلماذا اظهره على انه هو الذي استحق اللوم؟ اللي يمدح نفسه كأنه اه هو هذا اسلوب من اساليب العرب عندما يكون الشخص لم يفعل - [00:53:40](#)

شيئا يستحق اللوم يقول انا لم افعل شيء الا انني صالح. طب كونك صالح هذا يستحق اللوم لكن يقصد انه ايش انه لا يوجد شيء اصلا يستحق اللوم. فيقول انتم تلوموني من غير شيء قلته وفعلته الا انني - [00:54:00](#)

ولا مقفل؟ طب كونك نشأت ولم تغفل هذا ايضا ليس شيء يستحق اللوم بل يستحق الحمد. فكأنه يببالغ في اثبات عدم وجود شيء يذم عليه. تمام؟ هذا سيأتي معنا في البلاغة. قضية الاستثناء الذي لا يقصد به الاستثناء. وانما المبالغة في الاثبات - [00:54:20](#)

ما هو لا يصل به الاستثناء. لما قال غير انني هل هذا استثناء حقيقي؟ كلا. بل هو مبالغة في الاثبات وكأنه يقول انا لا يوجد شيء حتى هذا الامر هو زيادة في تأكيد انه لا يوجد شيء. يلام فلان لا على شيء الا - [00:54:40](#)

من رواد المسجد. طب هل هذا شيء يستحق اللوم؟ طب العربي لماذا تستعمل هذا الاسلوب؟ لتأكيد انه لا يوجد شيء يلام عليه وان كل فعله خير بخير وصالح بالصلاح فالاستثناء هنا ليس على بابه وانما ولتأكيد عدم وجود مبرر لما يلام عليه. اذا - [00:55:00](#)

يلوم وما يدري على ما يلومني كما لامني في الحي قرطب بن اعبد واياسني من كل خير طلبته كانا وضعناه على رمس ملحد على غير شيء قلته ما قلت شيء يا جماعة ما فعلت شيء. القول والفعل غير انني نشدت ولم اغفل حمولة معبدي. ومثل - [00:55:20](#)

هذا لا ينال عليه. اه بس سامحني وانت يا طرف من العبد احنا لا نلومك على انك نشدت بعد ان ضيعت. احنا عم بنلومك على ماذا؟ انه ليش ضاعت ابتداء على هذا عم تلام. قضيتها تلعب وتلهو وتذهب وتأتي حتى ضاعت. جاي هسا تقول انه انا ما غلطتش وانا هيني عم يبحث عنها. فهو - [00:55:40](#)

وفعليا الطرف شوي محقوق. يعني ماشي احنا بدنا نراعي مشاعرك بس انت في النهاية ضيعت الابل. وكان بإمكانك ان تكون اكثر اهتمام واحتراف بان لا تسرق. طيب. قال وقربت بالقربى وجدك ادني متى يك عهد للنكيثة اشهد - [00:56:00](#)

الربط بالقربى اي بسبب القرابة التي بيني وبينك انا اقترب وانصر واعين فمعنى قربت بالقربى الباء للسببية. الباء هنا للسببية بالقربى بسبب القرابة قربت بمعنى اقتربت منكم واهتممت بامركم وحميتكم ونصرتكم. الان بده يرجعنا لقضية ايش؟ انه - [00:56:20](#)

المغوار وانني في المعارك حاضر وانني افعل ما افعل بده يرجع. عاد يقول لهم هاي الحفلة من جديد. انني انا اذا ناديتموني ولا اكون خائفا ومضياف وما شابه ذلك. فعاد لي واكرر هاي الافكار مرة اخرى ليذكرهم بافعاله المجيدة معهم. يقول - [00:56:50](#)

قربت بالقربى يعني بسبب القرابة اللي بيني وبينكم اقتربت فحميت ونصرت ودافعت ووقفت معكم وقربت بالقربى جدك هذا قسم وجدك هذا قسم. والجد هنا بمعنى الحظ والنصيب. كانه بقسم وحظك ونصيبك. انني - [00:57:10](#)

متى يك عهد للنكيثة اشهد. وفي رواية متى يك؟ امر. اه النكيثة ما هي هي الامر الشاق الذي يشق على النفس كثيرا كثيرا. الامر الشاق الذي يثقل على النفس ويتعبها ماذا - [00:57:30](#)

نكيثة فيقول وجدك انني متى يك امر للنكيثة اي متى يك امر تبلغ فيه نفوس المشقات ويرهقها؟ هل اغيب عن هذه المشاهد ام احضرها واكون فارسها؟ احضرها واكون فارسها. او اراد - [00:57:50](#)

يعني انا صح يا عمي ضيعت ناقة اخوي معبد لكنني هيني عم بنشد فيها و ببحث هاي نقطة. النقطة الثانية الا استحق ان تتذكروا ايضا جميلة ومعروفي وخبري. متى يك امر للنكيثة اشهد؟ لما يكون اي شيء يشق عليكم ويحتاج الى نفوس كبار تستحمل - [00:58:10](#)

من الذي يشهد ومن الذي يحضر؟ انا الذي افعل ذلك. بدأ يعدد محاسنه من جديد. طيب وان ادعى للجلال الجملة مؤنث الاجل مش اقول هذا امر اجل تمام؟ اجل يؤنث على جلة فالجلة هو ايضا الشيء العظيم. وهي عادة - [00:58:30](#)

الحروب والمعاني يقصد بها هنا الحروب والمعامع فالجلة تأنيث الاجل. متى ادعى للجلة اي للامر الجليل عظيم الذي يحتاج حضور الابطال وحضور الرجال الاشاوس وان ادعى للجلة اكن من حمايتها. يعني - [00:58:50](#)

ان ادعى للامر المهم اكن من حمايتها اي حماة الحريم وحماة الاعراض وحماة كل ما يحميه الانسان ويدب فاذا جاءت الجلة وهي الواقعة العظيمة اكن من حمايتها اي من الحماية الابطال الذين يذبون عن الحريم والاعراض فيها - [00:59:10](#)

طب فهمت ما معنى اكون من حمايتها من يحمي الاعراض والنساء والاموال والقبائل عند حدوث الامر الجلل. وان يأتيك بالجهد اجهدي. يعني واذا جاءك الاعداء بقوتهم وخيلهم ورجلهم اجهد ايش يعني اجهد؟ اي ابذل غاية الجهد في ردهم وارجاعهم. وان يأتيك الاعداء بالجهد اذا اتوا وقد بذلوا - [00:59:30](#)

جهدهم بخيلهم ورجلهم. انا ماذا افعل؟ اجهد ايضا. هم بتعب وانا بتعب. اجهد في ماذا؟ في ردهم وعدم السماح لهم بالمسيس بالقبيلة وبعرضها وما شابه ذلك. اذا يخبر اذا عن شدة بطشه وشدة قوته وانه فارس - [01:00:00](#)

وهذه نقطة ايجابية خيلنا نقول في حياة طرفة ابن العبد. تفضل ان يمكن ان تقول وان يأتيك الاعداء بالجهد اجهدي. فتكون بالجهد متعلقة بالجهد ويكون قدمها واكان حقها التأخير جيد. وان يأتيك الاعداء بالجهد اجهدي. لكن المعنى الاول اجده اقوى من جهة انه اذا الاعداء بالغوا في - [01:00:20](#)

وفي جمعهم لخيرهم لخيلهم. انا ايضا ابالغ في بذل الجهد في ردهم وارجاعهم على اعقابهم. هذا ومن مجرد ان يأتيك الاعداء. ممكن يأتوا الاعداء ضعاف. لكن لقوا الاعداء بذلوا جهدهم وجمعوا امرهم. فهل خاف؟ هل تراجع؟ كلا. بل بذل الجهد. طيب - [01:00:50](#)

وان يقذفوا بالقذع القذع هو الشتم والدخول في الاعراض والى غير ذلك. اذا وان يقذفوا قذعي عرضك اسقهم هذا البيت جميل في اسلوبه. اسقهم بشرب حياض الموت قبل التهدد. شف هذا البيت خم في - [01:01:10](#)

باسلوبه في بيان فروسته. يقول اذا قذفوا بالشتائم عرضك. القذع هي الشتائم القبيحة. اذا قذفوا بالشتائم قبيحة عرضك يا ابن عمي هو كله هذا خطاب لابن عمه. مالك. كيف تجدني؟ قال اسقهم حياض الموت. بخيلهم يشربوا الموت. هذا - [01:01:30](#)

اسلوب دائرة انه بيخلص عليهم. قال قبل التهديد ايش يعني؟ ما معنى قبل التهديد؟ اليس كحال امتنا العربية وزعمائنا؟ ندد بهجوم القوات الاسرائيلية على كذا وندد هذا التنديد بقول هذا لا اعرفه. هذا التنديد والتهديد انا لا اعرفه وانما - [01:01:50](#)

انا صاحب فعال ولست صاحب اقوال. قال قبل ما اهدد بكون خلصت عليهم. قبل ما اهدد بكون نهاية امرهم فهو يخبر انه سريع المعاقبة. وانني مش ان ادخل واسطاط وبحاول لا اي انسان يدخل في عرضك فان - [01:02:10](#)

ستجديني ماذا؟ اسقهم حياض الموت. كانك تقول هذه طبعا من التعابير العربية اوردتهم حياض الموت اي كناية عن انني قتلتهم اوردت فلانا حياض الموت اي انني انهيته واهلكته. فاني اذا انزل بهم الهلاك قبل التهديد فانا لا - [01:02:30](#)

التهديد قبل ما تخرج اي كلمة تهديد يكون امرهم انتهى. دلالة ماذا؟ انه فعلا رجل في قبيلته كما قلت هذا الشيء الذي يعني يعجبنا في شخصية طرفة وهو انه يحب قومه ومعشره وانه يدافع عنهم على اتم وجه. ثم عاد يشبه هذا كلام هنا مشاعر - [01:02:50](#)

المختلطة كما يقولون رجع يقول بلا حدث احديثه ويتباكى ويتحزن على هذا الموقف قال بلا حدث احديثه انتم هجرتوني ويا مالك تفعل بي هكذا. انا لم احدث حدثا انا لم ارتكب جريمة في القبيلة. عاد ليتكلم او عاد - [01:03:10](#)

يدافع عن نفسه ويثبت انه ما فعلتموه بي هو اتم الظلم. اتم القهر بلا حدث احديثه. انا لم احدث اي لم ارتكب جريمة الحدث هنا بمعنى الجرم. انا لم ارتكب حدثا اي لم افعل جرما. وكمحدث وفي رواية وكمحدثين خلونا على رواية - [01:03:30](#)

كمحدث هجائي وقذفي بالشكاية ومطردى. طبعا وكمحدث هذا خبر مقدم. وهجائي بدأ مؤخر يعني واسلوبكم في الهجاء وقذفي الشكاية هي الشكاية انكم تشكوا مني وبتتذمروا من وجودي انكم يعني تشكون وجودي وكل واحد فيكم يتكلم عني ويرميني. هذا معنى قذفي بالشكاية - [01:03:50](#)

كل واحد فيكم بهجوني ويقذفني بالشكاية وبيلومني مطردى وطارديني كمان كما قلنا قبل قليل في السابقة وافردت افراد البعير المعبد فطردتموني وهجرتوني وشكوتوني كاني انسان محدث يعني ها هو يقول هجائي وقذفي بالشكاية ومطردى كمحدث يعني عاملتموني معاملة الانسان المحدث المحدث - [01:04:20](#)

اخوان هنا معنى الجاني المجرم. المعجزة معنى ايش؟ يعني وكمجرم هجائي يعني هجائي وقذفي وطردى كالمجرمين هكذا اذا هكذا ترتيب البيت. بلا حدث احديثه بلا اجرام اجرمتهم وكالمجرمين هجوتوني وقذفتوني وشكوتوني - [01:04:50](#)

اردموني؟ هذه اخرها يا شيخ محمد؟ هي اخرها؟ هكذا يقول لهم. طيب. ثم ما زال يعني واضحا الرجل كان متألم. واضح انه تعب نفسيا من هاي القضية يقول فلو كان مولاي المولى هنا معنى القريب. فلو كان قريبي هو الان بده ايش؟ يضرب ابن عمه مالك بالكلام. فلو - [01:05:10](#)

انا مولاي قريبي امراً هو غيره لفرج كربى او لانظرني غدي. هم كما قلنا مالك قيل انه ابن عمه مالك متى لما هو فرط في النوق تبعت معبد. لما فرط في النوق وانسرفت اجا ابن عمه مارد قال له يا انت شو اللي عملته يا - [01:05:30](#)

دمرت الدنيا غفلتك لمتى اكبر اعقل خذا كن رجل لفيما يعني ناموا فيقول والله لو كان قريبي شخص غيرك يا مالك لفرج كربى. شو يعني فرج كربى؟ لو انت رجل صاحب مراجل لكان قلت لي خذ هذي نوق. مكان النوق اللي ضيعتها واعطيها لاخوك. هذا - [01:05:50](#)

هو كان واقع في كرب لما ضاعت النوق هو كان واقع في كرب اخوه بقول له يلا بذك تدبر لنا اياها. فوقع في كرب فلما ابن عمه زاد الطين بلة كأنه بقول يا عمي انا واقف كرب. وانت جاي تلومني كمان فيقول لو كان قريبي شخص غيرك من اصحاب المروءات والمراجل لفرج كربى - [01:06:10](#)

اي لاعطاني نوقا عوض ولا ساعدني او لا انظرني غدي او على الاقل يا اخي ما بدكم تساعدوني في تعويض النوق اعطوني الفصحى حتى افتش وانقب لعلي اظفر بهذه النوق. او لانظرني غدي اي انتظر الى الغد حتى استطيل علي استطيع - [01:06:30](#)

وان اردها بطريقة من الطرق. هذا على الاقل. طيب. فلو كان مولاي امرؤ لو كان عفوا مولاي امراً هو غيروه لفرج كربى او لانظرني غدي ولكن مولاي لكن للأسف وللأسف ولكن مولاي امرؤ هو خانقي - [01:06:50](#)

على الشكر والتسأل او انا مفتدي او انا مفتدي. قيل ان او هنا بمعنى بل قيل او هنا بمعنى بل كقوله تعالى فارسلناه الى مئة الف او

يزيدون. هنا او بمعنى بل - 01:07:10

ف قيل هو يقول لكن للاسف مولاي وابن عمي انسان هو خانقني على الشكر والتسأل بده اياي اضلني اشكره واسأله معروفه وخيره
بدي اني اعيش بهاي الحياة. حياة اني اطل شاكرك له شاكرك لصنيعه - 01:07:30

اسأله دائما المعروف والتفضل فيقول بل انا مفتدي. بل انا او بمعنى بل. بل انا مفتدي اي انا سافتدي نفسي واخلص كلكم. قال بل انا
مفتدي اي انا سافتدي نفسي منكم واذهب الى غيركم اطلب منه ان يساندني وان يقف معي اذا كان - 01:07:50
هكذا موقفكم وتريدون كيف قلت خانقني انا حاسدني في الزاوية. بلغتنا العامية فلان خانقني وفلان خانقني عهاي الشغلة. انا حاشرني
في الزاوية بذك ضيانة اظلني اشكرك واسأل واطلب منك وابقي احوم حولك وابقي تبعا لكم. لأ. انا سافتدي نفسي. او انا مفتدي اي انا
سافتدي نفسي - 01:08:10

طبعا هذا احد التفاسير والا الزوزني قدم تفاسير اخرى لكن دعونا على هذا انه من اوضح ما وجد. اذا هو يتألم من ابن ثم قال بيته
الشهير وظلم ذوي القربى اشد مضادة على المرء من وقع من وقع الحسام المهندي - 01:08:30
ظلم ذوي القربى لما يظلمك قريبك والانسان العزيز عليك يكون اشد مضادة المضادة بمعنى الحزن والالم. المضادة هنا بمعنى الالم
والوجع. بمعنى الالم والوجع. فيقول لما يظلمك قريبك ليس كما يظلمك البعيد. وظلم ذوي - 01:08:50
اشد مضادة اي اشد لما ووجعا على المرء من وقع الحسام المهندي. هذا هذان وصفان للسيف. السيف الحسام وسيف القاطع. والمهند
نسبة الى الهند. والعرب تحتفي بسيوف الهند لصلابتها وقوتها. فيقول ان يظلمك قريبك هذا اشد وقعة على نفسك من ان يقع عليك
سيف - 01:09:10

بن حسام هندي يعني جمع اشع على صفات السيوف ان يظلمك قريبك هذا اشد عليك من وقع من وقوع سيف حسام مهند عليك.
وهذا يدل على الالم. اذا في الم كبير يمر به هذا الانسان. طبعا انا مش قادر كثير كثير اتعاطف معه مش عارف - 01:09:40
حاس انه في مشاكل منه صدرت يعني انت ايضا تصرفاتك مستفزة. في تصرفات مستفزة صدرت منك. لكن ايش كان الموقف الذي
ينبغي ان القبيلة هذي قضية اخرى يعني كيف تربيته كيف تعالجه؟ هذا موضوع اخر لكن يعني انت لست انسان يعني بريء تمام البراءة
حتى تصنع لنا - 01:10:00

نجوا من التعاطف التام معك. طيب قال فذرني وعرضي انني لك شاكر. وهذا يؤكد قضية انه بل انا مفتدي انه راح اخلص منكم. فقال
فذرني وعرضي انني لك شاكر ولو حل بيتي نائيا عند برغد. ففي النهاية يا ابن عمي ذرني وعرضي وفي رواية ذرني وخلقلي. يعني
ذرني - 01:10:20

نفسني خالص ما بدي منك اشي. انني لك شاكر. متشكر لك. خالص يا اخي انا متشكر معروفك ما دمت. مش طالع منك الكلمة الحلوة
كما يقولون. ومش قادر معاي بطريقة لبقت وتساعدني وتفرج همي او تنظرني غدي انا متشكرك تماما. بس خليني بنفسني ولو حل
بيتي - 01:10:40

نهائيا بعيدا عند ضرغد. قيل ضرغد هذا جبل بعيد جدا عن ديار قومه. قال ولو كان بيتي بعيدا جدا عن جبل برغد انا متشكرك لا
اريدك لا لا تقترب مني ولا اقترب منك. هذا دلالة انه خلاص ينس تماما. يأس تماما من القبيلة بسبب مواقفها الشرسة. ومن ابن عمه ما
لك بالتحديد. قال فلو شاء ربي - 01:11:00

كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثدي. عمرو بن مرثد قيل لما سمع هذا البيت اعطاه نوقا كاملا فاعطى اخاه معبد.
شف لو شاء هو الان يفتخر بهذين الرجلين وطرفه مش غني يا اخوان. طرفه هو طخ لانه عارف انه هاتين - 01:11:20
ممكّن تعوضه. فقال بجيب اسم شخصين مبرزين لعل انه الشعر اذا طار وسمع الممدوح لانه مدح بده يكرمك. فقال لك لعلي امدح
هذين الرجلين لعل احدهما يكرمني ويعوضني فاستطيع ان اقضي اخي. النوق التي ذهبت. فقيل لما مدح عمرو بن مرثد قال فلو شاء
- 01:11:40

كنت قيس بن خالد قيل هذان الرجلان اصحاب مال واصحاب عزوة واصحاب ذرية ولهم مكانة. فهو مدحهما بهذا البيت. قالوا يعني

انتم بتلوموني قال لو شاء ربي كنت صاحب عزوة ومال مثل هذين لكن المسكين شايفيني مش متزوج وما عنديش ابناء

استضعفتموني - 01:12:00

طرردتموني لو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عبر ابن مرثد اذا ماذا حصل؟ قال فاصبحت ذا مال كثير عادي بنون كرام سادة لمسودين. انه هؤلاء الاثنين ايش قلنا كيف يعرفان عند العرب؟ بكثرة المال والذرية - 01:12:20
فاصحاب شرف وسيادة. فقال لو كنت مثل هذين الرجلين لاصبحت ذا مال كثير. وعادني عادني اي زارني والتف حولي ووقف حولي بنون كرام لو كان عندي مال مثلهم وابناء مثلهم لكان صار هذول الابناء حولي واصبحتوا يعني سيدا واصبحت سيدا - 01:12:40
بنون كرام سادة لمسود. يعني هم سادة لشخص مسود وهو الاب الكبير فهذان الشخصان كان لهم ابناء كرام وهم رفعوا شأن اباهم شأن ابيهم. فهو يقول كنت اتمنى لو شاء الله - 01:13:00

سبحانه وتعالى وقدر ولاحظوا هنا كانه في بعد ديني يعني هو بعد كثير كثير لكن في بعد ديني لو شاء ربي قضية الامام القدر المشيئة الالهية تمام المشيئة الالهية لو شاء ربي اذا العرب على جاهليتها كانهما تعرف من بقايا دين ابراهيم - 01:13:20
قدر انه لو شاء الله لكان في القدره ان اصبح مثل هذا الرجل معي مال وذرية او مثل عم مرثد معي مال وذرية وعندئذ يصبح ذا مال كثير عزوة ويجي ابناء حولي يا حولي هؤلاء الابناء سادة لمسودة يعني هم سادة في انفسهم وهم - 01:13:40
لابيهم المسود المسود يعني الذي سودته القبيلة وجعلته رأسا من رؤوسها وجعلته رأسا من رؤوسها طبعاً كما قلت هذا البيت لما فتح فيه عمرو بن مرثد اكرمه عليه واحل المشكلة ان صحت الرواية. هنا انتهى شطر قالوا - 01:14:00
شطر شكايته من قبيلته تأثره النفسي والعاطفي والاجتماعي من موقفهم معه. الان بقي الفصل الاخير ان شاء الله فصل اه يا الاخ واضح انه فصل ختامي سيكون يخبر انه سيبقى يدافع سيبقى يحمل السيف والسلاح دفاعاً عن قبيلته ثم - 01:14:20
انني اذا مت فماذا عليكم ان تصنعوا بعدي؟ هذا الختام نجعله في مجلس ختامي ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 01:14:40